A/50/598
1 December 1995

الجمعية العامة



الدورة الخمسون

البند ٧٨ من جدول الأعمال

النص النهائي لمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا

تقرير اللجنة الأولى

المقرر: السيد رجب السقيري (الأردن)

أولا - مقدمة

١ - أدرج البند المعنون "النص النهائي لمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الخمسين للجمعية العامة وفقاً لقرار الجمعية ١٣٨/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤.

٢ - وقررت الجمعية العامة في جلستها العامة ٣، المعقدة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، بناءً على توصية المكتب، إدراج البند في جدول أعمالها وإحالته إلى اللجنة الأولى.

٣ - وقررت اللجنة الأولى في جلستها ٢ المعقدة في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، إجراء مناقشة عامة لجميع بنود نزع السلاح والأمن الدولي المحالة إليها، وهي البنود ٥٧ إلى ٧٨، والبندان ٨٠ و ٨١. وجرت المداولات بشأن هذه البنود في الجلسات ٣ إلى ١١، المعقدة في الفترة من ١٦ إلى ٢٠، وفي ٢٥ و ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ (انظر A/C.1/50/PV.3-11). وجرت مناقشات منتظمة للمواضيع المحددة في إطار النهج المواضعي المعتمد في الفترة من ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣ تشرين الثاني/نوفمبر. ونظرت اللجنة في مشاريع القرارات المتعلقة بهذه البنود في الجلسات من ١٣ إلى ١٧، المعقدة في الفترة من ٦ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/50/PV.13-17). واتخذت اللجنة إجراءات بشأن مشاريع القرارات في جلساتها ١٨ إلى ٢٩ المعقدة في ١٠ و ١٣ إلى ١٧، و ٢٠ و ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/50/PV.18-29).

٤ - وكان معرضا على اللجنة الأولى فيما يتعلق بالبند ٧٨ مذكورة من الأمين العام عن النص النهائي لمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا (A/50/426).

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/50/L.23، و Rev.1

٥ - في الجلسة ١٦ المعقدة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، عرضت جنوب أفريقيا باسم مجموعة أعضاء الدول الأفريقية مشروع قرار بعنوان "النص النهائي لمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا (معاهدة بليندا با)" (A/C.1/50/L.23)، وانضمت جزر مارشال في وقت لاحق إلى مقدمي مشروع القرار.

٦ - وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر تقدم مقدما مشروع القرار بصيغة منقحة له (A/C.1/50/L.23/Rev.1)، تضمنت التغيير التالي:

دقحت الفقرة ٧ من المتنطوق، التي كانت تنص كما يلي:

"طلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الدول الأفريقية في عام ١٩٩٦، في حدود الموارد المتاحة، الموارد والمساعدات التي قد تطلبها، لتحقيق أهداف هذا القرار،"

ليصبح نصها كما يلي:

"طلب إلى الأمين العام أن يقدم المساعدة إلى الدول الأفريقية في عام ١٩٩٦، في حدود الموارد المتاحة، من أجل تحقيق أهداف هذا القرار."

٧ - وفي الجلسة ٢٨ المعقدة في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/50/L.23/Rev.1 بدون تصويت (انظر الفقرة ٨).

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

٨ - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

النص النهائي لمعاهدة إنشاء منطقة
خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا
(معاهدة بليندابا)

إن الجمعية العامة

إذ تضع في اعتبارها إعلان اعتبار أفريقيا منطقة لا نووية^(١) الذي اعتمد مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادمة الأولى المعقدة في القاهرة في الفترة من ١٧ إلى ٢١ تموز/يوليه ١٩٦٤، والذي أعلنوا فيه رسميًا استعدادهم للتعهد، من خلال اتفاق دولي يبرم بإشراف الأمم المتحدة، بعدم صنع أسلحة ذرية أو حيازة سلطة عليها،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٠٣٣ (د-٢٠) المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٥، الذي أيدت فيه الإعلان المذكور أعلاه وأعربت فيه عنأملها في أن تقوم الدول الأفريقية، حسبما تراه مناسبا، بإجراء دراسات بغية تنفيذ الإعلان الذي اعتبرت فيه أفريقيا منطقة لا نووية وباتخاذ التدابير اللازمة، من خلال منظمة الوحدة الأفريقية، لتحقيق تلك الغاية،

وإذ تشير أيضًا إلى المادة ٧ من معايدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٢)، التي تقر بحق أي مجموعة من الدول في إبرام معاهدات إقليمية لضمان خلو أراضي كل منها تماماً من الأسلحة النووية،

وإذ تضع في اعتبارها الفقرة ٦٠ من الوثيقة الختامية لدوره الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة^(٣)، وهي أول دورة استثنائية مكرسة لنزع السلاح، التي تنص على أن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية على أساس ترتيبات يجري التوصل إليها بحرية بين دول المنطقة المعنية يشكل تدبيراً هاماً من تدابير نزع السلاح،

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة العشرون، المرفقات، البند ١٠٥ من جدول الأعمال، A/5975.

(٢) القرار ٢٣٧٣ (د - ٢٢)، المرفق.

(٣) القرار د١ - ٢١٠.

وإذ تضع في اعتبارها أيضاً أحكام القرار (١)، المتعلق بتنفيذ إعلان اعتبار
أفريقيا منطقة لا نووية، الذي اتخذه مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العاديم
الثانية والستين، المعقدة في أديس أبابا في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٥

وإذ تلاحظ أن رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية قاموا، في دورتهم العاديم الحادية
والثلاثين المعقدة في أديس أبابا في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٥، باعتماد المعاهدة المتعلقة
بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا (معاهدة بليندابا)،

وإذ تلاحظ أيضاً أن المعاهدة تتضمن ثلاثة بروتوكولات مفتوحة باب التوقيع عليها للدول التي
تعتبر، قانوناً أو فعلاً، مسؤولة على الصعيد الدولي عن الأقاليم التي تقع ضمن حدود المنطقة الجغرافية
التي حدّتها معاهدة بليندابا وللدول الحائزة للأسلحة النووية، واقتناعاً منها بأنّ تعاون هذه الدول ضروري
لزيادة فعالية المعاهدة،

وإذ تسلم بأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية يسهم في تعزيز النظام الدولي لعدم انتشار
الأسلحة النووية،

وإذ ترى أن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، وعلى الأخص في الشرق الأوسط، من شأنه
أن يعزز أمن أفريقيا واستمرارية المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في أفريقيا،

١ - ترحب مع الارتياح الخاص بقيام قادة أفريقيا باعتماد النص النهائي للمعاهدة المتعلقة
بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا (معاهدة بليندابا)، وهي خطوة تمثل حدثاً ذا أهمية
تاريخية في الجهود الهدافة إلى منع انتشار الأسلحة النووية وتعزيز السلم والأمن الدوليين، والتي تقر، في
الوقت نفسه، بحق البلدان الأفريقية في استعمال الطاقة النووية في الأغراض السلمية للتعجيل بالتنمية
الاقتصادية والاجتماعية لشعوبها؛

٢ - تدعو الدول الأفريقية إلى التوقيع والتحقيق على معاهدة بليندابا في أقرب وقت ممكن؛

٣ - تنشد جميع الدول احترام القارة الأفريقية باعتبارها منطقة خالية من الأسلحة النووية؛

(٤) A/50/647 المرفق.

٤ - تنشد الدول المذكورة في البروتوكول الثالث لمعاهدة بليندا با أن تتخذ جميع التدابير الالزمة لضمان التطبيق السريع لمعاهدة في الأراضي التي هي مسؤولة عنها دوليا، قانونا أو فعلا، والتي تقع، داخل حدود المنطقة الجغرافية التي حددت في المعاهدة:

٥ - تنشد الدول الحائزة للأسلحة النووية أن تقدم الدعم اللازم لمعاهدة بليندا با بالتوقيع على البروتوكولات التي تخصها حالما يفتح باب التوقيع على المعاهدة:

٦ - تعرب عن امتنانها العميق للأمين العام لأدائه على تقديم المشورة الفنية الفعالة والمساعدة المالية الالزمة إلى منظمة الوحدة الأفريقية من أجل عقد ستة اجتماعات لفريق خبراء شاركت في تكوينه كل من منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة لإعداد مشروع المعاهدة بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا:

٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم المساعدة إلى الدول الأفريقية في عام ١٩٩٦، في حدود الموارد المتاحة، من أجل تحقيق أهداف هذا القرار:

٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والخمسين البند المعنون: "معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا".

- - - - -